

المواقع الملوثة: السيدات والسادة في مؤتمر الأطراف الثالث، تبثوا الإرشادات

تشرين الثاني/نوفمبر 2019

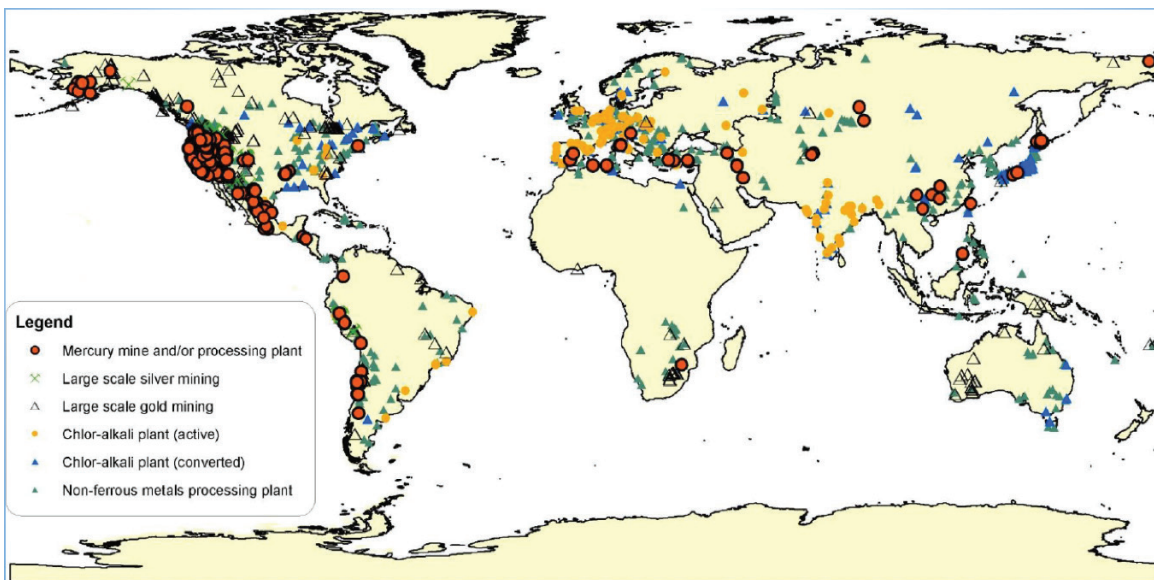
المواقع الملوثة بالزئبق

الذهب. يؤدي استمرار السماح باستخدام الزئبق في تعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق إلى انتشار المواقع الملوثة بالزئبق على المستوى العالمي. ينبغي تشجيع كافة الأطراف على تبني إرشادات المواقع الملوثة في مؤتمر الأطراف الثالث للسماح للعديد من البلدان بأن تتخذ إجراءات تقييم فورية. وبعد ذلك، يجب أن تخضع الإرشادات إلى مراجعة دورية، ويجب توسيع القسم الفرعي الصغير الخاص بالمواقع المرتبطة بتعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق بشكل كبير في أقرب فرصة ممكنة. ومن شأن الإرشادات أن تستفيد من دراسات الحالات حول المعالجات الناجحة لمواقع تعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق. لقد قدمت IPEN معلومات مفصلة حول هذه القضية وقد تم إدراج بعضها ضمن مسودة الإرشادات. علاوة على ذلك، أعدت IPEN دليلاً مفصلاً لإدارة ومعالجة المواقع الملوثة بالزئبق قدمت النرويج توصية بشأنه كدليل مفيد جداً للأطراف.

تشير بعض التقديرات إلى وجود أكثر من ثلاثة آلاف موقع ملوث بالزئبق على المستوى العالمي تسبب تلوثاً على المستوى المحلي، ولكنها تؤدي أيضاً إلى انبعاث حوالي اثنين وثمانين طن من الزئبق إلى الغلاف الجوي ومائة وستة عشر طن أخرى يتم انجرافها مع المجاري المائية والتضاريس الطبيعية المجاورة بفعل الأمطار (Kocman et al 2013). ومع تزايد أنشطة تعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق، يستمر تصاعد كميات الانبعاثات والإصدارات.

دعا القرار MC-2/8 بشأن المواقع الملوثة الأطراف إلى الاستمرار في تقديم تعليقاتها حول الإرشادات التي يجري تطويرها خلال فترة ما بين الدورتين ليمتد تبنيها في مؤتمر الأطراف الثالث. لقد قامت مجموعة الخبراء والأطراف وغيرهما بتقديم تعليقات عديدة وأجرت استعراضاً حول هذه الإرشادات. هاك حاجة ملحة لتبني الإرشادات لإفساح المجال للبلدان النامية، وخاصة تلك التي لديها أنشطة تعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق، كي تقوم باتخاذ إجراءات تتناول المواقع الملوثة بغية حماية السكان والأنظمة البيئية من التعرض لهذا المعدن السام. في حين تعد الإرشادات التي تم تطويرها حتى الوقت الراهن أساساً متيناً لإجراءات تحديد المواقع وتقييمها، إلا أنها تفتقر إلى التركيز الاستراتيجي بشأن تنظيف مواقع تعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق.

تؤدي أنشطة تعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق إلى زيادة متسارعة في عدد المواقع الملوثة بالزئبق والتي تساهم في الانبعاثات إلى الغلاف الجوي وتلوث المجاري المائية وتسمم السلسلة الغذائية المائية. يجب إيقاف إمدادات الزئبق لأنشطة تعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق من أجل تفادي زيادة ضخمة في عدد المواقع الملوثة التي تحتاج إلى تنظيف على المستوى العالمي وبتكلفة باهظة. كما تعد مواقع تعدين الذهب الحرقي وضيق النطاق من بين أصعب المواقع من حيث المعالجة وذلك بسبب البعد والمجموعات السكانية المتواجدة ضمن الموقع والتكامل الحضري وحتى المباني التجاري مثل متاجر



المصدر Kocman et al 2013

الشكل رقم 1. المواقع الملوثة بالزئبق على الصعيد العالمي

تنجم المواقع الملوثة بالزئبق عن مجموعة من الصناعات واستخدامات الزئبق،
بما في ذلك:

- تعدين الزئبق وتقطير الزنجفر
- المصانع الكلور-وقلوية
- معالجة المعادن الثمينة واسعة النطاق
- تعدين الذهب الحراري وضيق النطاق - الملمغمة ومزيج الزئبق/السيانيد
- إنتاج المعادن غير الحديدية

- إنتاج النفط والغاز ومنشآت التكرير
- إنتاج الأستالديهييد
- إنتاج فينيل الكلوريد وفينيل الأسيتات
- مكبات النفايات الحضرية ومواقع الإحراق المفتوحة

سيسرّع تبني إرشادات المواقع الملوثة في مؤتمر الأطراف الثالث من قدرة العديد من الأطراف على تحديد المواقع الملوثة وتقييم التلوث واتخاذ إجراءات للحد من تعرّض الإنسان لها وحماية صحة الأشخاص والحد من التلوث البيئي.



الشكل رقم 2. موقع طاحونة الكرات ملوث بالزئبق في إندونيسيا. (المصدر: لي بيل، IPEN)



الشكل رقم 3. مصنع سيانيد ملوث بالزئبق في إندونيسيا. مخزونات المخلفات، وانبعاثات سائلة، وإصدارات من الكربون المنشط المشوي المثلث بالذهب والزئبق والسيانيد. تم توزيع المخلفات الملوثة على أنها مواد بناء. (المصدر: لي بيل، IPEN)

لمزيد من التفاصيل يمكن التواصل مع لي بيل،
مستشار سياسات الزئبق في IPEN:

leebell@ipen.org



من أجل مستقبل خالٍ من المواد السامة

www.ipen.org • ipen@ipen.org • @ToxicsFree